



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة

مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة

بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته

وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه

بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسقة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- المستشارة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٧) السنة الثالثة حمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراساتِ فِي ذِيوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَانِيِّ

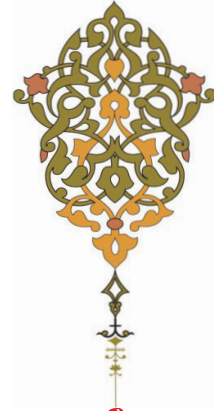
محتوى العدد (١٧) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التعريف بالحاكم الجشمي وتفسيره التهذيب ومكانته العلمية .	أ.د. مهند محمد صالح عطية الباحث: أحمد نجم عباس	٨
٢	أثر استراتيجيات الحالات المصغرة في تنمية المهارات القرائية لدى طلاب الصف الاول المتوسط	أ.م.د. احسان عدنان عبد الرزاق	١٦
٣	مدرسة الحكمة المتعالية عند صدر الدين الشيرازي	أ.د. زينه علي جاسم	٣٢
٤	القيمة والمعيار: قراءة في رؤية اليوسف للشعر ووضائفه«مقال مراجعة»	م. د. زينب ميثم علي	٤٠
٥	النموذج الصالح في الثقافة الإسلامية «مقال مراجعة»	م. د. نورا حسين علي	٤٦
٦	تطور الذكاء الانعاعي عند المراهقين	م. د. محمود محمد طالب	٥٢
٧	التكرار ودوره في ترسيخ الذاكرة الشعرية في قصيدة (تاريخ الدموع) للشاعر مهدي النهيري	م.د. سندس عبد الكاظم جاسم	٦٨
٨	العمل التطوعي ودوره في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات الريفية دراسة ميدانية في محافظة بغداد	الباحثة: ساره محمد يوسف أ. د. ميسم ياسين عبيد	٧٦
٩	الحصانة النفسية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة	م.م. رسول شاهين جمال أ.م.د. أحمد عجيل ياور	٩٢
١٠	التحول بين أبنية صيغ الأسماء في اللغة العربية	أ.م.د. علي سامي أمين	١٢٠
١١	بلاغة الاقتناع اللغوي لجملة الاعتراض في الخطاب القرآني	م. د. محمد جاسم حنون	١٤٢
١٢	سلبات وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع العراقي وعلاجها في ضوء الفكر الاسلامي (السهرة) انموذجاً «دراسة علمية»	م. لمياء صاحب مشكور م.م. نغم يحيى ناجي م.م. ايناس عبد الرحمن زايد	١٥٨
١٣	تطور الطاقة الكهربائية في الدولة العثمانية، محطتي طرسوس وسيلاه تاريخاً نموذجاً ١٩٠٢-١٩١٤م	م.د علي إسماعيل زيدان م. غدير خليل عبد الأمير	١٧٢
١٤	دور الإرادة في تحديد القانون الواجب التطبيق في العقود الدولية.	همام ستار صادق أ.د. مهدي مردداشي	١٨٢
١٥	التوثيقات الرجالية وأثرها في الترجيح بين الأخبار المتعارضة	م.م. شذى عبد الأمير عبد الله	١٩٢
١٦	قياس الكفاءة الادارية لمديري الاشراف التربوي في ضوء بعض المتغيرات	م.م. اسماء جليل عباس	٢٠٢
١٧	الانفاق الاقتصادية للدولة الفاطمية	م.م. هناء عطية تعبان	٢١٦
١٨	تسميات النجف وقبر أمير المؤمنين(عليه السلام)دراسة من الناحية التاريخية والأثرية	م.م. أحمد عبد الكاظم محمد	٢٢٨
١٩	استراتيجيات التعلم القائم على الألعاب الرقمية في تعزيز الطلاقة الحاسوبية لطلبة المرحلة المتوسطة	م.م. حميد محمد عبد الله	٢٤٨
٢٠	الثورات العربية وتأثيرها على مصر من ٢٠١١ م الى ٢٠٢٠م.	م.م. رحاب حسن عبد	٢٦٨
٢١	التدافع في القرآن الكريم والسنن الربانية	الباحث: مصطفى محمد ذياب	٢٨٤
٢٢	ألفاظ المنع والعطاء في القرآن الكريم	م.م. انتصار محمد رضا محسن	٢٩٢
٢٣	أدبية النصّ القرآنيّ دراسة في البنية الإيقاعية والتصويرية والقصصية	م.م. محمد حمزة عبد الواحد أ.م.د. سري سليم عبد الشهيد	٣٠٨
٢٤	حكم الجزية والأمان عند الإمامة	م.م. ولاء علي حسين	٣١٦
٢٥	المملكة العربية السعودية ودور شركات النفط في التطورات الحديثة فيها	م.م. نور صفر سايه خان	٣٢٦
٢٦	هيكل السلطات في الدولة الإسلامية: دراسة تاريخية وتحليل وظيفي	م.م. غياث خالد منفي	٣٣٨
٢٧	أنماط الشخصية وتحولاتها في رواية أرض زيكولا «قراءة في البنى النفسية والدلالية»	م.م. إيمان صاحب كطافه	٣٥٤
٢٨	The Intersection of Language and Artificial Intelligence: Implications for Linguistic Diversity	Lecturer Ahlam Abdulrazzaq Thiab Al-Dulaimi	٣٦٦
٢٩	The Role of Applied Linguistics in Translation Studies : Challenges and innovations	Researcher:Shrouq Shahab Ahmad	٣٨٢

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

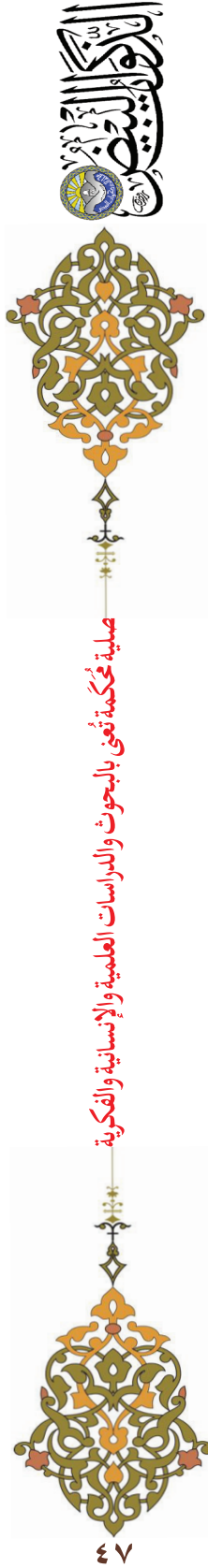
النموذج الصالح في الثقافة الإسلامية «مقال مراجعة»

م. د. نورا حسين علي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يحاول هذا المقال الوقول على أهمية النموذج الصالح في الثقافة الإسلامية ، وما الوسائل التي اعتمدها الدين الإسلامي ليخلق صورة النموذج الصالح والموار التي حددت تفاصيل هذا الموضوع وتأثيره في الواقع الاجتماعي الإسلامي ، والسبل التي اعتمدها الإسلام لجعله يتصف بالديمومة وكيف يستطيع اعتماد الآليات التاريخية لوضع معايير بناء نموذج صالح في الواقع المعاصر . وكيف تسهم فكرة النموذج الصالح في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع الإسلامي في المرحلة الحالية استناداً إلى أنّ أساس الإشكالية ترتبط بضياح النموذج الصالح والبحث في ثقافات مغايرة عن الرمز والقدوة الصالحة وهذا يفتح المجال لتدمير ثقافات وافدة لا تتوافق مع ثقافة الدين الإسلامية والثوابت القيمية التي بني على أساسها المجتمع .

وبالتالي يسعى هذا المقال إلى اعتماد مبدأ النموذج الصالح في التربية الأخلاقية وتعزيز القيم الأخلاقية في نفوس أبناء المجتمع فتكون التربية عن طريق المحاكاة ، وتقليد القيم الأخلاقية المتجسدة في شخصية بعض النماذج الصالحة في مجتمعنا الإسلامي في تاريخه القديم وفي حياته المعاصرة . ومع ما يمتلكه هذا المبدأ من صلاحية أثبتتها المناهج التربوية الحديثة نتلمس له اقراراً في الثقافة الإسلامية التي وجهت المسلمين إلى الاقتداء بنبيهم الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ، وأهل بيته عليهم السلام . وقد أقرت مصادر التشريع الإسلامي هذا الأمر في أكثر من موضع لأهميته إذ إنّ الاقتداء بالنبي وأهل بيته الطريق الأقرب إلى الله والوصول إلى مرضاته

فالنموذج الصالح والقدوة الحسنة منهج تربوي أثبت فاعليته على مر العصور ونجد أنّ من الضروري بمكان جعله منهجاً للدعوة الإسلامية ، وآلية من آليات التنقيف والتربية في مجتمعاتنا لأهميته وجدواه التربية ، وتأسيس مجتمع إسلامي تسوده القيم الأخلاقية النبيلة .

الكلمات المفتاحية: النموذج ، الثقافة ، الإسلام ، الصالح .

Abstract:

This article attempts to discuss the importance of the good role model in Islamic culture, the means adopted by the Islamic religion to create the image of the good role model, and the factors that determined the details of this topic and its impact on Islamic social reality. The methods Islam adopted to ensure its permanence, and how it can utilize historical mechanisms to establish standards for building a viable model in contemporary reality. The methods Islam adopted to ensure its permanence, and how it can utilize historical mechanisms to establish standards for building a viable model in contemporary reality. Therefore, this article seeks to adopt the principle of good role models in moral education and to promote moral values in the hearts of the children of society, so that education is through imitation and emulation of the moral values embodied in the personality of some good role models in our Islamic society in its ancient history and in its contemporary life. And with the validity of this principle, as proven by modern educational curricula, we find it acknowledged in Islamic culture,

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

which directed Muslims to emulate their greatest Prophet, may God bless him and his family and grant them peace, and his family, peace be upon them. Islamic legal sources have acknowledged this matter in more than one place due to its importance, as following the example of the Prophet and his family is the closest path to God and to attaining His pleasure. The good role model and positive example are an educational approach that has proven its effectiveness throughout the ages. We find it essential to make it a method for Islamic outreach and a mechanism for education and upbringing in our societies due to its importance and effectiveness in education and in establishing an Islamic society governed by noble moral values.

Keywords: model, culture, Islam, righteous.

إنَّ فلسفة الديانات السماوية كافة والدين الإسلامي على وجه الخصوص يُبنى على أساس بناء الإنسان على وفق أسس معينة . ويتخذ لتحقيق هذه الغاية مجموعة من السبل ليثبت عن طريقها أوامره ونواهيهِ ويرسخ القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس معتنقيه .

وبعض من هذه الوسائل تحمل هذه التعليمات ونقصها بما القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة وأحاديث المعصومين عليهم السلام . وأخرى تتمثل ما يستقر في مصادر التشريع من أحكام .

ولعل تمثل القيم وتجسيدها عملياً أكثر وقعاً في النفوس من الحديث عنها فالإنسان جُبِلَ على فكرة أن يتطلع إلى الأشياء ويشاهدها قصصاً واقعية .

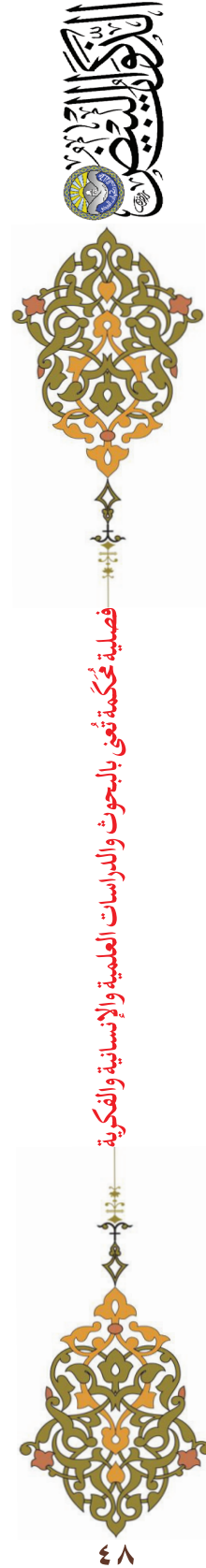
وهذا الأمر أساس فكرة بناء النموذج الصالح في المجتمع الإسلامي لكي يكون شخصية معيارية يتطلع إليها الناس وهذا يحقق مسألتين مهمة تتمحور في الآتي :

الأمر الأول : إنَّ الإنسان يتذكر المواقف أكثر من النصوص المكتوبة ويؤمن بالأشياء المحسوسة أكثر من القضايا التي يسمع بها ، ويتعلم بالتجربة أكثر من التلقي للأحكام .

أما الأمر الثاني : فيكون في أنَّ الإنسان قد يتوقع عدم إمكانية أداء بعض التعاليم أو تحمل بعض التشريعات لثقلها على النفس حين يتطلع إليها عن طريق مصادرها النظرية إلا أنَّ الأمر قد يتغير حين تتحول إلى ممارسات فعلية ، وتنتقل إلى الحيز الإجرائي فإنَّ وجود أناس يمارسون هذه الأمور ، ويحملون تلك القيم ويجسدونها على أرض الواقع يسهل عملية تقليدها ومحاكاتها من الآخرين .

لذلك نجد أنَّ صناعة النموذج الصالح في الثقافة الإسلامية من أبرز الوسائل التربوية التي وظيفها الدين الإسلامي الحنيف في ترسيخ القيم الإسلامية النبيلة ، وبناء الفرد المسلم على تلك القيم والارتقاء بواقعه القيمي والأخلاقي . فعادة يسعى الإنسان إلى التعلم من النماذج الإنسانية ويتأثر بسلوكهم ويسعى إلى جعلها قدوة له عن طريق المحاكاة لسلوكهم ولا سيما إذا كانت تلك النماذج تحمل من القدسية ما يجعلها في محل احترام عند مجموعة بشرية ما . وهذه الفكرة تتجسد في قوله تعالى : { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً } الأحزاب : ٢١ .

وهذا يعني أنَّ انظار المجتمع تتوجه نحو سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله لتتطلع إلى أفعاله وأقواله وتجعلها دستوراً عملياً لسلوك الإنسان المسلم وآليات تمكنه من الارتقاء بواقعه القيمي والأخلاقي . فضلاً عن حصول



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المنال والجوائز التي يترقبها الانسان المسلم المتمثلة بمرضاة الله والفوز باليوم الآخر . فضلاً عن أنّ هذه النص القرآني المقدس جسد فكرة أنّ الساعي إلى محاكاة الشخصية النبوية هو من الذين ذكروا الله وهذا وصف يجعل المقتدين بشخصية الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم من أولئك الذين اقتربوا من الله عزّ وجلّ .

وقبل ذلك وحتى تكتمل الفكرة القرآنية التي نصت بتوجيهه إلى القدوة الصالحة على وفق المعايير الإسلامية نهي الدين الإسلامي عن الاقتداء بالنموذج غير الصالح واعتماد التعصب في تقليد المقرّبين أو الذين يمنحون قدسية غير واقعية لأسباب متباينة فنص على ذلك في قوله تعالى : { قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون } ورتما كان اختيار الدين الإسلامي لمنهج النموذج الصالح في التربية لإدراكه أنّ هذه الوسيلة تعدّ من أفضل الوسائل التربوية لأنّ القيم التي تلقى أو تكتب تبقى أفكاراً تتداول في مصادرها الواردة عنها إلا أنّ هذه السلوكيات حين تتحول إلى واقع عملي ، يطبق بسنن بشرية يمارسه بشر يمتلك الصفات البشرية التي يمتلكها تكون أقرب إلى الواقع التطبيقي ، ويكون تعلمها أيسر من تعلم القضايا التي تُقرأ أو تُسمع .

ورتما أنّ طبيعة النسيان التي تنصفت ببني البشر أحوجت إلى الديمومة وعدم الانقطاع ورتما يكون هذا هو السبب الذي من أجله أرسلت هذه الأعداد من الأنبياء والرسل عليهم السلام في حقب زمانية مختلفة لكي لا تنقطع الوسائل الإصلاحية عن بني البشر .

أما ما يخص الواقع الإسلامي فإنّ مسيرة الصالحين والشخصيات التي تمثل النموذج الإسلامي الذي يستحق المحاكاة واعتماده كمنهج ووسيلة لبناء الشخصية الانسانية لم تنقطع عن طريق الأئمة عليهم السلام الذين يمثلون تنوعاً في أدوارهم في الحياة الاجتماعية ووحدة في هدفهم المنشود لذلك تمثلت شخصية النبي الأعظم صلى الله عليه وآله فيهم وجعلوا وسيلة الوصول إلى مرضاة الله بوساطة انتهاج منهجهم ، واعتماد مسيرتهم ، وتطبيق ما أمروا به ، وتمثل سيرتهم وما تكتنز من أحداث لا غنى عنها في بناء حياة اجتماعية تصل إلى أعلى درجات الكمال .

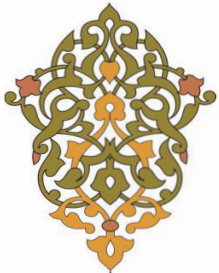
وبذلك يتضح أنّ الثقافة الإسلامية شرعت ضرورة الاقتداء بالنبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم عن طريق النصوص القرآنية الشريفة ، وبدوره حث النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أبناء الأمة الإسلامية على اتباع أهل بيته عليهم السلام والاسترشاد بهدي الأئمة المعصومين عليهم السلام واعتماد تعاليمهم وعدم الخروج من دائرتهم عن طريق كم كبير من أحاديثه الشريفة

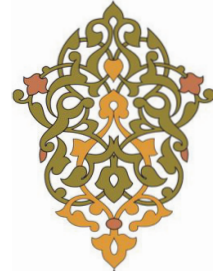
إلا أنّ التشريع لم يعتمد وحده بل عمد أولى الأمر ببيان السجيا التي كان يتحلّى بها النبي الأعظم والأئمة عليهم السلام التي جعلت منهم نموذجاً صالحاً نقتفي أثره ، ونعتمد منهجه ، ونتبع أحكامه وتعاليمه .

فتطالعنا مجموعة من الأحاديث الشريفة ، وروايات الأئمة عليهم السلام تشير إلى عناصر الشخصية النبوية التي أهلتها إلى الوصول إلى منزلة النموذج الصالح ، ومنها على سبيل المثال : السخاء ، والتواضع ، والعلم ، والإيثار ، والزهد وبشاشة الوجه ، والإنسانية التي ملأت روحه وتحسدت في سلوكه ، وغير ذلك من الصفات الحميدة التي جعلته شخصية معيارية ونموذجاً سامياً تحاكيه البشرية على مر العصور .

فالنموذج الصالح وسيلة تربوية مثلى ، ومهمة في بناء الشخصية الإنسانية ، وبناء مجتمع متكامل إذ تتطابق هذه الفكرة مع النظرية التربوية الواعية التي تنص على أنّ معلم الناس بعمله خير من معلم الناس بلسانه . وهذا يثبت أنّ التطلع إلى الأعمال الصالحة في شخصية النموذج الصالح أقرب إلى النفع من سرد هذه الأعمال وتفصيلها .

وهذا المعنى يقترب من قول الإمام الصادق عليه السلام : (كونوا لنا دعاة صامتين) . ويحمل هذا الحديث إشارة إلى أنّ الأفعال التي يجسدها الانسان أفضل من التعاليم التي يطلقها والسلوك المشاهد أبلغ من السلوك المتحدث عنه عن طريق أي شخص . لذلك كانت هذه الوسيلة في الدعوة هي المعتمدة من قبل الأئمة عليهم السلام ، والدعاة المقرّبين منهم وهو المنهج الذي يجب أنّ نركز عليه في حياتنا الاجتماعية ولا سيما في وسط ما يتعرض الواقع الإسلامي من محاولة تذويب هويته ، وتغيير ملامحه . وهو الوسيلة المثلى في مجتمع صار يبحث عن الرمز الذي





فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

يسعى إلى محاكاته خارج دائرة ثقافتنا الإسلامية . ولعلّ الوسيلة العلاجية الناجعة لمواجهة هذا التحدي إبراز رموزنا الإسلامية واعتمادهم كنموذج انساني يحاكي ويتبع . آنذاك يتشكل الاعتزاز بالشخصية الإسلامية عن طريق ما يحمل التاريخ الإسلامي من شخصيات تستأهل النظر والمراجعة .

و في الوقت الذي نؤكد أهمية النموذج الإنساني الصالح في المجتمع ولاسيما الشخصيات التاريخية والتي اكتسبت القداسة مما لها من منزلة في الواقع الإسلامي .

وهذا الأمر ينطبق على الشخصيات المعاصرة التي تتمثل بمبادئ الدين الإسلامي وتطبيقها سلوكاً واقعياً على الأرض فيشاهد ويطبق . وينظر إليه بإكبار وإجلال واحترام .

لكن في الوقت ذاته لابد من رسم دائرة الحذر حول منهج الدعوة الإسلامية وتحذيره من ظاهرة اختلاف القول والفعل في سلوم الدعاة الإسلاميين إذ شكلت هذه الظاهرة منزلقاً خطيراً على الواقع الإسلامي والمسلمين ومن الضروري تفاديه والحذر منه لأننا آنذاك سنكون خارج الموقع الذي يجب أن نتواجد فيه ، وسنتبعد عن تحقيق هدفنا المنشود .

بخلاف ذلك فإنّ النموذج الإنساني الصالح منهج تربوي مثمر ، ووسيلة نافعة للتعليم وبناء الشخصية الإنسانية ، وآلية من الضروري أن تعتمد لتعزيز الثقة في نفوس أبناء المجتمع الإسلامي . الذي يجب أن تهيأ لهم كل السبل التي تربط ماضيهم بحاضرهم ، وتقربهم برموزهم الإنسانية وهي مدعاة للفخر . وآنذاك سنعلم أبناء المجتمع ولاسيما من لا يملك قدراً كبيراً من الثقافة الإسلامية إلى الاقتداء بنماذج من خارج الوسط الذي ينتمي إليه . وبذلك يكون قد اغترب عن دينه وقيمه وتاريخه وحضارته .

فالحفاظ على موروثنا الحضاري ، والتمسك بقيمنا الأخلاقية النبيلة ، والتعرف على رموزنا الذين يشكلون طريقاً إلى مرضاة الله . المنهج الأقرب إلى التعليم الإسلامي الواقعي ، وبناء مجتمع إسلامي يحمل قدراً كبيراً من الوعي ويتحلى بدرجة عالية من الخلق الإسلامية الأصيلة .

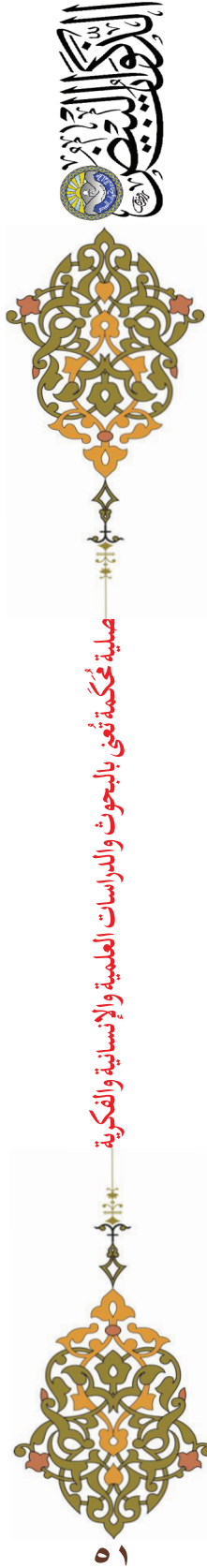
المصادر :

القرآن الكريم .

- ابن بابويه ، محمد بن علي (٣٨١ هـ) : كمال الدين وتمام النعمة ، الطبعة الثانية ، الإسلامية ، طهران . إيران ، ١٣٩٥ هـ .
- ابن حيون ، النعمان بن محمد (ت ٣٦٣ هـ) : شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار (عليهم السلام) ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم . إيران .
- البحراني ، السيد هاشم بن سليمان ١١٠٧ هـ : البرهان في تفسير القرآن ، الطبعة الأولى ، مؤسسة البعثة ، قم . إيران ، ١٤١٦ هـ .
- الفيض الكاشاني ، محمد بن مرتضى ، ١٠٩١ هـ ، مكتبة الصدر ، طهران . إيران ، ١٤١٥ هـ .
- الكليني ، محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت ٣٢٩ هـ) : الكافي (الطبعة الإسلامية) ، الطبعة الرابعة ، دار الكتب الإسلامية ، طهران . إيران ، ١٤٠٧ هـ .
- المجلسي ، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠ هـ) : مرآة العقول في شرح أخبار الرسول ، الطبعة الثانية ، دار الكتب الإسلامية ، طهران . إيران ، ١٤٠٤ هـ .

Koran

- Ibn Babawayh, Muhammad ibn Ali (381 AH): Kamal al-Din wa Tamam al-Ni'mah, Second Edition, Al-Islamiyyah, Tehran, Iran, 1395 AH
- Ibn Hayyun, Al-Nu'man ibn Muhammad (d. 363 AH): Explanation of the Narrations on the Virtues of the Pure Imams (peace be upon them), Islamic Publishing Foundation, Qom, Iran



فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بِالْبَحْوثِ وَالدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- Al-Bahrani, Sayyid Hashim bin Sulaiman 1107 AH: Al-Burhan fi Tafsir al-Qur'an, First Edition, Al-Ba'tha Foundation, Qom, Iran, 1416 AH
- Al-Faydh Al-Kashani, Muhammad ibn Murtada, 1091 AH, Al-Sadr Library, Tehran, Iran, 1415 AH
- Al-Kulayni, Muhammad ibn Yaqub ibn Ishaq (d. 329 AH): Al-Kafi (Islamic Edition), Fourth Edition, Dar al-Kutub al-Islamiyya, Tehran, Iran, 1407 AH
- Al-Majlisi, Muhammad Baqir bin Muhammad Taqi (d. 1110 AH): Mir'at al-'Uqul fi Sharh Akhbar al-Rasul, Second Edition, Dar al-Kutub al-Islamiyya, Tehran, Iran, 1404 AH



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

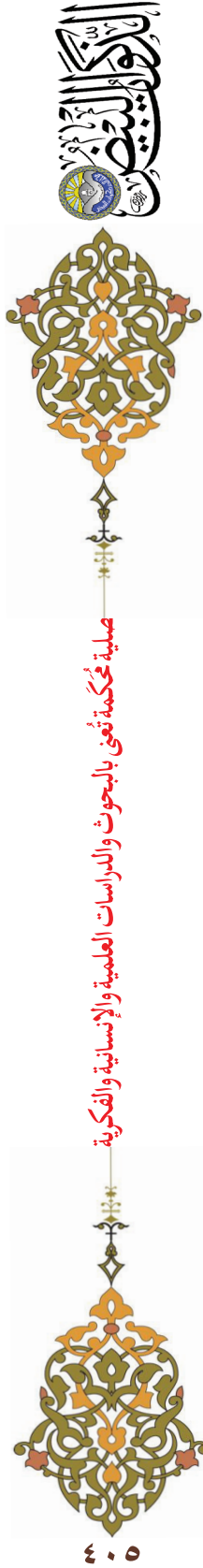
Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon